أمـا ر ابــاك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا www.amarabac.com
المجلد الأول، العدد الثاني (2010). ص ص 19-41

اتجاهات الشباب الجامعي نحو كبار السن

عباس رمضان رمح الجبوري

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى

. وبناء على ذلك خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، والتوصيات.

المقدمة:

يميل سكان العالم نحو التقدم في السن، فقد ازداد متوسط العمر من 23.5 عام 1950 إلى 26.4 عام 1999، وهناك 593 مليون شخص مسن يشكلون 10% من سكان العالم. ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد 3 مرات في عام 2050 ليصل إلى ملياري نسمة، بحيث يشكلون 22% من سكان العالم. ويشير تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة إلى أن عدد المسنين في العالم عام 1950 كان في حدود 200 مليون نسمة، ارتفع إلى 350 مليونا عام 1975، ووصل إلى 590 مليونا عام 2000، وسيصل إلى 1.1 مليار نسمة عام 2025. إن زيادة مدة العمر المتوقع عند الولادة وانخفاض معدلات الوفيات، وبخاصة لدى كبار السن، قد زاد حجم شريحة كبار السن في المجتمع، إلا أن ذلك أدى إلى زيادة مشكلات كبار السن، فهم يعانون من أشكال متنوعة من الإهمال، والنبذ، والاكتئاب، والقلق، ويتعرضون للتعديات بمختلف أشكالها، مما زاد من عامل خطورة تعرضهم للإعاقات وخفض مستوى الحياة لديهم (البداينة، 2001).

مشكلة البحث:

تنبثق مشكلة البحث من أهمية مرحلة الشيخوخة بوصفها مشكلة إنسانية لأغلب المجتمعات في العالم لذا فالاهتمام بكبار السن ودراسة مشكلاتهم ليس مطلباً إنسانياً فحسب ولكنه ضرورة من ضرورات التنمية لاسيما في مجتمعنا العربي، لذلك فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1- ما مستوى الاتجاهات نحو كبار السن لدى طلبة الجامعة؟
2- هل تتأثر الاتجاهات نحو كبار السن بمتغير الجنس؟
3- هل تتأثر الاتجاهات نحو كبار السن بمتغير التخصص؟
4- هل تتأثر الاتجاهات نحو كبار السن بالسنة الدراسية للطالب والطالبة في الجامعة؟
5- هل تتأثر الاتجاهات نحو كبار السن لدى الذين يعيش معهم مسن والذين لا يوجد مسن في أسرتهم؟

أهمية البحث:

هناك تغيرات كثيرة في مرحلة الشيخوخة وهي تغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية، وهذه التغيرات قد تؤدي إلى بعض أمراض الشيخوخة؛ لذا يجب أن نميز بين تلك الأمراض وبين الحالة الحيوية لكبار السن، وهنالك تغيرات بيولوجية وسيكولوجية إلى جانب مجموعة من الأمراض الجسمية والعقلية والنفسية، ولكن في الغالب يجب أن ننظر إلى الشيخوخة على أنها حالة مرضية فيها يحدث تدهور الحواس والحركات مثل العمى والصم والشلل والعجز، لذا يلاحظ بتقدم السن إن نسبة معدل الانتحار والأمراض العقلية ترتفع ارتفاعاً مستمراً، ولكن لا يمكن أن يكون كل كبار السن بالتعاسة كما يتخيل أو يتصور بعض الشباب لأن التقدم في السن

أمر طبيعي، ومعظم كبار السن يتقبلون هذه الحقيقة ويكيفون أنفسهم لذلك (العيسوي، 1989).

إن الاهتمام بكبار السن أعطاها الإسلام اهتماماً واضحاً وكبيراً كما جاء في القران الكريم قوله تعالى(وَوَصَّيْنَا الإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ) (لقمان، الآية، 14) وقوله تعالى (قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (الأنعام، الآية، 151). وقوله تعالى (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا) (الإسراء، الآية، 23).

أما القوانين فقد نصت المادة (25) من كتاب حقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة أن لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة للمحافظة على الصحة والرفاهية نحو أسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية والخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته (عيسى،2001، ص320).

عليه فإن الشيخوخة في هذه المرحلة لها مطالبها في الاهتمام بالراحة الجسمية والتقاعس في الأعمال التي تتطلب جهداً، وتعد رعاية الشيخوخة واجباً قومياً وإنسانياً (عبد العزيز، 1995).

إن وجود كبار السن في حياتنا له أهمية بالغة لما يقدمون من نصائح وخبرات مرت بهم طوال حياتهم ، لذا ينبغي علينا الاهتمام والعناية بهم، والإفادة مما لديهم من خبرات متراكمة ومعارف غزيرة يمكن أن تسهم في معركة المجتمع الحديث من اجل التنمية، ومن الواجب علينا إعادة تأهيل كبار السن لتحريك ما تبقى لديهم من طاقات وقدرات على ممارسة أعمال ابسط مما كانوا يؤدونها، كما يجب توفير الأنشطة الترفيهية والأعمال الخيرية والتطوعية أمام كبار السن وتقع علينا ضرورة تخطيط البرامج الدقيقة لرعاية المسنين ونشر الوعي بينهم والمحافظة على حقوقهم أمام الله سبحانه وتعالى، وأمام القوانين الوضعية؛ لأن الآباء والأمهات لا يمكن التعويض عنهما ويعدان ميراثاً اجتماعياً قيماً (العيسوي، 1989).

إن كبار السن بحاجة إلى من يمد لهم يد العون والمساعدة في شؤون حياتهم اليومية لاسيما وأنهم في هذه المرحلة مصابون أو يصابون بالعديد من الأمراض منها الضعف في القدرات السمعية والبصرية، مما ينتج عن ذلك مشكلات صعبة مع أنفسهم من ناحية ومع الآخرين من ناحية أخرى؛ عليه من الواجب إشباع تلك الحاجات لدى كبار السن وكذلك إشباع حاجات الأمن والتقدير الاجتماعي (محمد وآخرون، 2001).

وفي دراسة عبد الهادي (1986) وجد إن كبار السن بحاجة إلى الأمن والرعاية الصحية والحاجة إلى الأمن والى التقدير والاحترام من جانب المجتمع، وبحاجة إلى تجنب الاعتماد على الآخرين والاندماج في النشاطات الترويحية ومساعدة الأبناء

والحاجة إلى ضبط الانفعالات والانجاز ومعرفة الإمكانيات المتاحة وتنمية المهارات.

ولما كانت كلمة كبار السن غير محددة فأن تحديد فئة كبار السن خضعت إلى تقسيمات متعددة ومن العلماء من يقسم الشيخوخة إلى مرحلتين:

1-الشيخوخة المبكرة – تمتد من (60-75) سنة.
2-الهرم – يمتد من 75 سنة إلى نهاية العمر (السيد، 1986).

إن أهم المحكات العلمية في تحديد هذه الفئة هو المحك العمري الذي يحدد البداية الزمنية كبدء العمر الثالث للإنسان فعادة ما يعد سن مابين (60-65) هو المحك الرئيسي الذي يحدد بداية الشيخوخة (أبو حطب وآخرون، 1995).

وقسم فلورنس مرحلة الشيخوخة إلى مرحلتين متمايزتين تبدأ الأولى من (70 سنة)، وتبدأ الأخرى من (85 سنة). وان المدى الأقصى لحياة الإنسان في العصر الحديث هو مابين (110 – 120) سنة، وان أقصى ما توصل إليه هو حوالي (115 سنة) (أبو حطب وآخرون، 1995).

ولما كانت فئة كبار السن اقل أداء عما كانت عليه فأن دراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية لتلك الفئة يجب أن تحظى بالاهتمام من قبل أفراد المجتمع في مرحلة الشباب فما دون.

كذلك فأن الاتجاهات تعد مثيرة للاهتمام ولها دلالة اجتماعية وهي مؤثرة جداً في الأفراد، وفي آرائهم وانطباعاتهم وهي تؤثر أيضا في سلوكهم واتجاهاتهم وتشكلها، فالاتجاهات هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر والانفعالات والنزعات التي تؤدي إلى رد فعل، بمعنى أن كبير السن يتأثر بما يحيط به من ظروف بيئية ومعيشية فهو قد يعاني من اثر هذه الظروف، والاتجاه يؤثر بشكل كبير في بناء شخصية كبير السن، فهي تمنح شخصيته الشكل والبناء ومع التقدم في العمر يقوم كبار السن بتبني اتجاهات تبدو ملائمة نحو الانتماء إلى الجماعات ويكونون أكثر توافق ومسايرة.

ولما كانت الجامعة تقع في قمة الهرم التعليمي وفيها يكون الشباب اقرب إلى النضج التام واكتمال النمو العقلي وتبدو وجهات النظر لديهم منطقية وذلك للتراكم المعرفي والعلمي فإن ذلك يجعلهم يصدرون أحكامهم على مواقف الحياة المختلفة ولكن بعض هذه المواقف تنقصها الدقة نتيجة لقلة خبراتهم العملية، لأن الجامعة تهيئ المادة النظرية أما الخبرة فتتطلب مواجهة المواقف فعلياً، وهذا إلى حد كبير لا توفره الجامعة ومن ضمن الخبرات الاتجاه نحو فئة كبار السن للتعرف على اتجاهاتهم وذلك يتطلب منا دراسة مسحية لآراء طلبة الجامعة وتحديد نوع الاتجاهات بهدف تجاوز السلبيات لاسيما أن اغلب خريجي الجامعة سيلتحقون بالعمل سواء في القطاع الخاص أو العام، وحتما ستعاملون مع شرائح المجتمع بأعمارهم المختلفة بحكم تنوع العمل في مجالات الحياة المختلفة فمن المتوقع أن تكون شريحة كبار السن من الشرائح التي تتعامل مع الطالب الجامعي الخريج فحتماً سينعكس اتجاهه على تلك المعاملة فإن كان سلبياً سيعامل كبير السن بسلبية أما إذا كان اتجاهه ايجابيا فإن تعامله حتماً سيكون ايجابياً.

كذلك فإن الوقوف على اتجاهات شباب الجامعة نحو كبار السن سيضع اليد على موضع الجرح ويتجاوز ما يتطلب تجاوزه من خلال الإرشاد والتوجيه والنصائح واستغلال أساتذة الجامعة محاضراتهم في غرس الاتجاهات الايجابية لدى طلبتهم نحو كبار السن، أومن خلال أقامة الندوات.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- بناء مقياس لاتجاهات الشباب الجامعي نحو المسنين تتوافر فيه الخصائص السايكومترية.
2- تعرف الفروق في الاتجاهات بين (الذكور-الإناث)، والتخصص (علمي – أدبي)، والمرحلة الدراسية (أولى –ثانية –ثالثة- رابعة).
3- تعرف الفروق في الاتجاهات بين الطلبة الذين يوجد في أسرهم مُسن وبين الطلبة الذين لايوجد في أسرهم مُسن.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الجامعة المستنصرية كليتي (التربية – الهندسة) للمراحل الدراسية (أولى –ثانية – ثالثة – رابعة)، وكذلك التخصص (علمي – أدبي).

تحديد المصطلحات (تعريف الاتجاه):

يعرفه البورت "بأنه حالة من استعدادات عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد وتؤثر هذه الحالة تأثيراً ملحوظاً في استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذه الحالة ومعنى ذلك أن الاتجاه حالة استعداد للنشاط الجسمي والعقلي تعد الفرد وتهيئه لاستجابات معينة" (عيسى، 1973).

ويعرفه زهران "الاتجاه النفسي والاجتماعي تكوين فرضي، أو متغير كامل أو متوسط (يقع مابين المثير والاستجابة) وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (زهران، 1984).

ويعرفه كامبل "أنه مجموعة من الاستجابات المنسقة والمتوقع حدوثها بالنسبة إلى مجموعة من الموضوعات الاجتماعية" إذ يتم التركيز في هذا النوع من التعريفات على السلوك دون افتراض الأسباب التي تؤدي إلى هذا السلوك (عكاشة وزكي، 1978).

تعريف (كرنشن وكرنشفليد) "تنظيم مستمر لعمليات الدوافع والانفعالات والإدراك والمعرفة فيما يتعلق بناحية معينة من عالم الفرد" (خير الدين، ب.ت).

تعريف الشيخوخة

"وهي المرحلة النهائية من العمر والتي تكون فيها خلايا المخ قد استهلكت تقريبا وهذا يؤثر سلباً في قدرة الجسم للقيام بوظائفه الاعتيادية وينعكس على نفسية الإنسان وشعوره بعدم الفائدة من وجوده وأنه قد أصبح عالة على غيره ويكون عرضة للإصابة بالمرض الفعلي أو النفسي المصاحب للشيخوخة" (عبد العزيز، 2001).

الإطار النظري للبحث

مفهوم الاتجاه وطبيعته:

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم التي تم استخدامها في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموضاً ، وتعددت مفاهيم الاتجاهات تعدداً كبيراً وإن كان هنالك شبه اتفاق حول تعريف يتفق على خاصية عامة وهو أن الاتجاه ميل مؤيداً أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الاجتماعية والأشياء المادية (انظر تحديد المصطلحات).

طبيعة الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات عادة على أنها مفاهيم متعلمة وتقويمية ترتبط بأفكارنا ومشاعرنا وسلوكنا، لذا أن أفكار الناس عن الموضوعات المتعلقة بالاتجاه تبنى على كل من الخبرة والمعرفة ويكونون أفكار عامة تساعد أحيانا على تنظيم وتكييف المعلومات المعقدة بحيث تمكن الناس من التعرف الذكي ولسريع (دافيدوف، 1983، ص775).

والاتجاه أسلوب منظم منسق التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة والمكونات الرئيسية للاتجاهات هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر أو الانفعالات والنزعات إلى رد الفعل.

علية تنشأ اتجاهاتنا خلال التعامل مع بيئاتنا الاجتماعية والتوافق معها، بمجرد تكون الاتجاهات فإنها تضفي النظام على أسلوب ردود أفعالنا، وفي مرحلة تالية قد تصبح الاتجاهات غير مرنة ونمطية، ومع رسوخ الاتجاه في الثبات تصبح أكثر استعداداً لتصنيف الأشخاص أو الأحداث إلى فئات طبق أنماط فكرية ذات صيغة انفعالية بحيث لانعود قادرين على التعرف على الصور الفردية أو النادرة (لامبرت ولامبرت، 1989).

وفي الآية الكريمة في قول الله سبحانه وتعالى: (وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) (هود، الآية، 59). إن الآية الكريمة تتناول الجانب الانفعالي للاتجاهات إذ تعمل على دفع الفرد بأن يتمسك بالاتجاه القديم ومعارضة الاتجاهات الجديدة المتمثلة بتعاليم الرسل، وذلك لأن الاتجاهات لها قوة

وجذب هائلة تشد صاحبها للتشبث بمعتقداته القديمة والتمسك بها وعدم التخلي عنها، مع التصدي للاتجاهات الجديدة ومحاربتها وتمديها.

اكتساب الاتجاهات:

أن جميع الأفراد يكتسبون معظم ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم من المجتمع الذي يعيشون فيه، أو من خلال التفاعل الحاصل بين الفرد والجماعات أو بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق مايمر به الفرد من خبرات ومواقف منذ طفولته المبكرة، عليه فإن الفرد يكتسب اتجاهات أولية من جماعته الأولية كالأسرة، وأحياناً أخرى المجتمع يحدد الفرد بالدور الاجتماعي الذي يقوم به، فأما أن يكون قائداً أو مقوداً وعليه فإن الاتجاه لم يكن سمة فطرية أو موروثة وإنما هو ميل مكتسب بالخبرة والتقاليد والمحاكمات بالتفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية والإنسانية والدينية لفرد؛ لذا فإن الاتجاهات تعد أنماطا مكتسبة ومتعلمة من الاستجابات الرمزية مرتبطة بالأشياء والأشخاص والمواقف، وكثيراً ما يكتسب الفرد الكثير من الاتجاهات عن طريق الاتصال بالاتجاهات السائدة عن طريق معايشة لجماعة العمال وقد تكون هذه الاتجاهات المكتسبة سالبة أو غير سالبة، موجبة أو غير موجبة. وبما أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة نتيجة للخبرة فهنالك احتمال تغيرها ولو أن هذا التغيير يحتاج إلى جهد موجه كبير (عوض، 1990).

خصائص الاتجاهات ومكوناتها:

من المسلمات المتفق عليها بشأن السلوك الاتجاهي هو أنه مكتسب ويعد جزءاً مكملاً للتعريفات الخاصة بالمصطلح ، ويشير(أيزنك) إلى أن الأفراد يختلفون عن بعضهم في البعد الانبساطي والقابلية للاشتراط وأن هذه الاختلافات يحتمل أن يكون لها أساس وراثي فضلا عن انه يشير إلى وجود مظاهر معينة الاتجاهات)الرقة-الصرامة (التي تعتمد على قابلية الفرد للاشتراط.

مكونات الاتجاه:

أهتم المنظرون في ميدان السلوك الاتجاهي بمكونات الاتجاه وهي مكون معرفي ومكون انفعالي ومكون نزوعي ولهذا التقسيم تاريخ طويل في ميدان علم النفس،ويشير المكون المعرفي للاتجاه إلى طريقة التي يدرك بها الشخص ويفهم موضوع الاتجاه ومن ثم يمثل تصور الفرد لموضوع الاتجاه ومعتقداته حوله، أما بالنسبة للمكون الانفعالي فهو يهتم بالجانب العاطفي لهذه الاعتقادات (عكاشة وزكي، 1978).

وظائف الاتجاه:

يرى عكاشة وزكي (1978) أن الاتجاه يساعد على سعادة الفرد ورفاهيته وذلك من خلال قيامه بالوظائف الآتية:

1. **وظيفة تكيفيه:** تمكن الفرد من تحيق أهدافه المرغوب فيها وهذا يزيد من رضاه ويجنبه الألم أو العقاب.
2. **وظيفة معرفية:** وهي تتعلق بإدراك الفرد لبيئته الاجتماعية والطبيعية وذلك من شأنه أن يجعل العالم من حوله أكثر ألفة وتوقعاً.
3. **وظيفة التعبير عن الذات:** وتتعلق بحاجة الفرد لأخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته أي الوعي بما يعتقده ويشعر به (الوعي الذاتي).
4. **وظيفة الدفاع عن الذات:** وتعني أن اتجاهات الفرد تحميه من نفسه ومن الآخرين فالفرد قد يؤنب نفسه إذا ارتكب ذنباً وقد يعزى إخفاقه للآخرين.

تكوين الاتجاهات:

لم يولد الإنسان ولديه اتجاه خاص، ولكن يكتسبها من خلال الملاحظة والاشتراط الإجرائي والاستجابي وكذلك من خلال الأنماط المعرفية للتعلم ، وعلى ذلك فإن هذه المؤثرات تكون متداخلة في الخبرة الواحدة، ويشير هربرت كلمان (H. Kelman) أن هنالك سبباً منطقياً وراء تحفظاً، فالاتجاهات المتكونة والمتأصلة بطريقة جيدة تشكل خبرات الناس تجاه الأشياء المتعلقة بهم وباتجاههم فهذه الاتجاهات تؤثر في المعلومات التي يعرض الأفراد أنفسهم لها كما أنها تؤثر في تنظيم هذه المعلومات وتؤثر في السلوك المتعلق بهدف الاتجاه في حالة الاتجاهات المتعلقة بالتفاعلات الشخصية (Kelman, 1974).

وتتكون الاتجاهات نتيجة للاتصال بالبيئة الطبيعية والاجتماعية التي تحيط بالفرد ، وتتصف موضوعات الاتجاهات في بادئ الأمر بأن تكون محددة إذ ينحصر اهتمام الفرد بأفراد من جماعات صغيرة كجماعة الأسرة أو النادي أو رفقاء المدرسة وبعد ذلك تتسع دائرة الاتجاهات وتشمل على موضوعات مجردة وأمور معنوية، كما تتكون الاتجاهات النفسية نتيجة لتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين.

وهنالك عوامل عديدة وكثيرة التي تؤثر في تكوين الاتجاه منها مرور الفرد بخبرة انفعالية حادة، وكذلك يتأثر تكوين الاتجاه بعامل التقليد والمحاكاة كالطفل منذ ولادته يقع تحت تأثير الأسرة التي تعد الجماعة الأولى التي يعيش الطفل معها ويتفاعل وإياها، فيكتسب الطفل الكثير من العادات والاتجاهات والميول والقيم والمعايير من أفراد أسرته ولاسيما الوالدين.

ولقد وضع (البورت) مجموعة من الشروط التي تتكون في ضوئها الاتجاهات منها ضرورة مرور الفرد بسلسلة من الخبرات الجزئية أو الفردية. حتى ـاخذ شكلاً موجزاً في شكل اتجاه عام فالأمريكي الذي يمتلك اتجاهاً عدوانياً نحو الزنوج لابد انه قد مر بخبرات ومواقف كونت عنده هذا الاتجاه وترى مدرسة التحليل أن الاتجاه

يتكون نتيجة مباشرة أو غير مباشرة للعلاقات الأسرية فمثلا الاتجاه نحو التمرد على السلطة قد ينتج عن اتجاه الابن نحو التمرد على السلطة (سلطة الأب) وقد تحدث هذه الطريقة شعورية أو شعورية. ويمكن تلخيص الخطوات التي يمر بها تكوين الاتجاه فيما يأتي:

1. المرور بخبرات فردية جزئية مواثبة أو غير مواثبة تدور حول موضوع الاتجاه.
2. تمايز هذه المجموعة من الخبرات وتعززها عن غيرها وظهورها على شكل اتجاه عام.
3. تعميم هذا الاتجاه وتطبيقه على المجالات والمواقف الفردية التي تجابه الفرد والتي تدور حول موضوع الاتجاه.

تأثير الاتجاهات:

تودي الاتجاهات تبعا لقوتها إلى التأثير نسبيا على قدرة الفرد على الاستيصار وعلى مستوى استخدامه لقدراته العقلية، كما تؤثر في تفكيره وتعطل حواسه مما يجعل الإدراك مشوشاً أو في اقل درجاته، ذلك في حالة الاتجاهات السلبية أو الخاطئة أو المنحرفة، وان ذلك يؤدي بالنتيجة للحيلولة دون استمرار عمليات النمو في المجالات العقلية والمعرفية والحسية والانفعالية بشكل سليم . ونرى صورة معبرة عن ذلك في الآيات الكريمة الآتية:

- ﴿قَالُواْ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ (إبراهيم، الآية، 10).
- ﴿ثُمَّ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلاء يَنطِقُونَ۝ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلا يَضُرُّكُمْ۝ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ (الأنبياء، الآيات، 65-67).
- ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (الملك، الآية، 10-11).

يبدو في الآيات السابقة كيف تعطل الاتجاهات الباطلة أو الخاطئة العقل وتجمد الحس وتنفي المشاعر، وتدفع إلى الانقياد الأعمى لها (القذافي، 1999).

تغيير الاتجاهات:

أن الاتجاهات عادات عقلية وإنها سلوك متعلم وتتفق الآراء كذلك في أن ما يتم تعلمه يمكن أبطال تعلمه على وفق أساليب التعليم.غير أن الاتجاهات لاتستسلم لهذه القاعدة بسهولة بسبب ارتباطها الوثيق بالجوانب الانفعالية (ألقذافي، 1999).

ليس من السهل تغيير الاتجاهات الراسخة لدى الأفراد وكلنا يعلم أن الأنبياء والرسل واجهوا مشقة كبيرة في نقل رسالاتهم السماوية إلى أقوامهم ومن النادر أن يستطيع شخص تغيير الاتجاه الراسخ لدى شخص آخر ، لكن من السهل تغيير

الاتجاهات الضعيفة (موسى، 1990). والآيات الكريمة الآتيات لقول الله سبحانه وتعالى توضح ذلك:

- ﴿قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾ (هود، الآية، 91).
- ﴿قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ﴾ (الشعراء، الآية، 29).
- ﴿قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (الشعراء، الآية، 116)
- ﴿قَالُوا سَوَاء عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ الْوَاعِظِينَ ۝ إِنْ هَذَا إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ (الشعراء، الآية، 136-137).

لذلك نلاحظ يلجأ أصحاب الاتجاهات القديمة إلى التهديد والوعيد باستخدام العنف والأقدام عليه فعلاً من اجل حماية اتجاهاتهم على الرغم من بطلانها، واستخدام بعضاً منهم التهديد باستخدام جاههم وقوتهم وسلطانهم لحماية معتقداتهم الباطلة عندما غلبوا على أمرهم وضعف جنحهم ولم يستطيعوا الاستمرار في النقاش لقيام الحجة على سوء اتجاههم (ألقذافي، 1999).

والناس يسعون إلى إيجاد علاقات متوازنة ومتناغمة بين اتجاهاتهم وسلوكهم وينزعجون نفسياً إلى إن تتحقق حالة من التوازن، وسوف يقبرون اتجاهاتهم عندما تتضح أوجه عدم التناسق ويتبين عندما يقع الناس تحت ضغط السلوك بطريقة غير منسقة مع اتجاهاتهم فإن التغيير لا يحتمل وقوعه إلا إذا كان موجوداً ولكن ليس بقوة تفوق الحد (لامبرت ولامبرت، 1989).

وعندما تدعم الاتجاهات تصبح من المكونات الأساسية للشخصية لذا يصعب تغييرها وتعديلها ، ولاسيما تلك التي تتميز بالقوة وترتبط بغيرها من الاتجاهات، وإن كان من الممكن تعديل الجوانب المعرفية في الاتجاهات إلا أن تعديل الجوانب الوجدانية والنزوعية منها أمر صعب جداً (عوض، 1991).

وتتغير الاتجاهات مع تغير العمر الزمني وذلك لأن لإشباع الحاجات أهمية في تدعيم اتجاهات الفرد، وتمثل الأسرة أهم جماعة مرجعية يرجع إليها الشخص في تكوين اتجاهاته وكذلك تقوم بعض وسائل الأعلام بتقديم مواد إعلامية تؤثر في اتجاهات الأفراد وعن طريق الإيحاء (الشيخ، 1993).

ويمكن تغيير اتجاهات الأفراد عن طريق الأتي:

1- تزويد الأفراد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه.
2- تعريض الفرد لبعض الخبرات المباشرة.
3- تزويد الفرد بنماذج بشرية صالحة لكي يتقمصوا شخصيتها ويكتسبوا منها الاتجاهات الموجبة والقيم وأساليب السلوك الصالحة.
4- التعليم الشكلي داخل الفصول الدراسية وغيرها قد يؤدي إلى تعديل اتجاهات الأفراد نحو أشياء وموضوعات معينة.
5- يمكن تغيير الاتجاهات وتعديلها عن طريق تخليص الأفراد من بعض الاضطرابات النفسية والانفعالية التي يعانون منها.

والاتجاهات التي تشبع بعض حاجات الفرد النفسية والاجتماعية لايمكن تغييرها أو تعديلها بسهولة إلا إذا وجد الفرد بديلاً لإشباع هذه الحاجات بأساليب مشروعة والتي كانوا يشبعونها من قبل عن طريق الانحراف.عموماً هناك صعوبة في تغيير الاتجاهات ومن هذه الاتجاهات تلك التي اكتسبها الفرد وظلت معه لسنوات طويلة ، كذلك التي تتصل بمعتقدات الفرد وحاجاته ودوافعه الأساسية (علي، ب.ت).

قياس الاتجاهات:

أولاً : مقياس بوجاردس Bogardis : يعد أول مقياس للمسافة الاجتماعية وضع لقياس قرب الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى وقد وضع بوجاردس سبع عبارات تمثل متصل متدرج أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي والعبارات هي النحو الأتي:

1- اقبل الزواج من فرد منهم.
2- اقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي انتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك.
3- اقبله جاراً لي في المسكن.
4- اقبله واحداً من أبناء مهنتي وفي وطني.
5- اقبله واحداً من المواطنين في بلدي.
6- اقبله زائراً لوطني.
7- اقبل استبعاده من وطني.

ثانيا : مقياس ثيرستون: ظهر لكي يتجنب عدم تساوي المسافات واستخدام طريقة المقارنات الزوجية ثم طور هذه الطريقة مع تشيف إلى طريقة تسمى المسافات المتساوية ظاهرياً. وكان يقوم بوضع عدد كبير من العبارات ثم تقديمها إلى مجموعة من المحكمين بترتيب العبارات حسب أوزانها.

وفي إحدى مقاييس الاتجاه قام ثرستون وتشيف بجمع 130 عبارة تمثل الاتجاه نحو الكنيسة-سلبي وموجب – قدمت الـ 130 عبارة إلى محكمين وطلب منهم أن يصنفوا هذه العبارات إلى 11 فئة تمثل سلما متدرجاً.بحيث يضعون العبارة التي تمثل أقصى درجات التأييد في الطرف الأيمن وأقصى درجات الرفض في الطرف الأيسر أي في الخانة الحادية عشر من المستطيل.

الرتبة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
العبارة											

واستبعدت العبارة التي لم يكن عليها درجة معقولة من الاتفاق بين المحكمين ثم تجمع تقديرات جمع الحكام لكل عبارة وتقسم على عدد الحكام لتحصل على وزن

العبارة. وأخيراً توصل ثرستون وتشيف إلى بناء مقياس للاتجاه نحو الكنيسة يتكون من (45) عبارة ذات أوزان مختلفة ومحددة في نفس الوقت ومن هذه العبارات-:

1) اعتقد أن الكنيسة أكثر المؤسسات تأثيراً في النهوض بالمجتمع.
2) عطف على الكنيسة على الرغم من عدم اشتراكي في نشاطها.
3) اشعر أن الكنيسة لافائدة من ورائها.
4) اعتقد أن الكنيسة تفقد أهميتها لتقدم التربية في المدارس.
5) أرى أن الكنيسة مؤسسة طفيلية في المجتمع.

ثالثا:ً مقياس ليكرت: يتجاوز العيوب في مقياس ثرستون في الصعوبة والتعقيد، ويرى ليكرت أنه الأفضل بناء مقياس موحد للتأييد أو الرفض إذ ينظر إلى الاتجاه بوصفه متصلاً -يحدد له قطبين متطرفين وتتدرج النقاط بين هذين القطبين مثل: أوافق جداً – أوافق– محايد – لا أوافق جداً وفي التدرج الخماسي تتوزع الدرجات بين (1-5) وإذا كان تدرج الإجابة سباعياً من (1-7) فالموافقة على الفقرات السلبية تعني الاتجاه السلبي للمستجيب في حين الموافقة على الفقرات الايجابية تعني الاتجاه الايجابي للمستجيب.

رابعاً: مقياس "أوسجود": أعد مقياس أوسجود للتمايز السمانطيقي (تمايز المعاني ودلالات الألفاظ) كان يهدف من هذا المقياس المعاني والمفاهيم والتحليل السمانطيقي إلا انه استخدم فيما بعد لقياس الاتجاهات. ويرى أوسجود أن لكل لفظ أو تصور نوعين من المعنى:

1- المدلول المادي -:يقابل الصدق في المنطق أي الشيء الذي يصدق ويشير إليه اللفظ.
2-المعنى الانفعالي الوجداني-:أو البطانة الوجدانية اللفظية.

المدلول الأخير هو الذي يحدد اتجاه الشخص نحو الموضوع، ويرى أن على الباحث النفسي أن يركز على المعنى الوجداني الذي يستخدم لقياس شدة هذا المعنى مقياس التدرج، كل نقطة عليه تتضمن صفتين متناقضتين أو متقابلتين مثل:

حسن ـــــــ قبيح
كبير ـــــــ صغير

وقد قام أو سجود بتطبيق هذا المقياس على عدد كبير من المفحوصين ثم اخضع النتائج للتحليل العاملي وانتهى إلى العوامل الآتية-:

1- عامل القوة.
2- عامل الحسن والقبح.
3- عامل النشاط والخمول (الشيخ، 1993).

خامساً-: مقياس جوتمان: قام جوتمان بإعداد مقياس اسماه المقياس التجميعي المتدرج يحقق فيه شرطا هاماً، هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه

فلابد من أن يعني هذا انه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها) على غرار مقياس قوة الإبصار حيث إذا رأى الفرد صفاً فإنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه. ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا يشترك فردان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا أذا كان قد اختار نفس العبارات. وفيما يأتي نموذج مقياس جوتمان لقياس اتجاه الأفراد نحو القسط الذي ينبغي أن يحصل عليه الفرد من الثقافة (زهران، 1984):

1. نهاية المستوى الجامعي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.

2. نهاية المستوى الثانوي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.	نعم / لا
3. نهاية المستوى المتوسط لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.	نعم / لا
4. نهاية المستوى الابتدائي لا يعد كافياً لتثقيف الفرد.	نعم / لا
5. ينبغي أن تزيد ثقافة الفرد عن مجرد القراءة والكتابة	نعم / لا

ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة رالستون (Ralston, 1985): أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستهدفت تعرف أداء الأفراد واتجاهاتهم نحو كبار السن على عينة مكونة من (790) طالباً وطالبة، ومقياس خاص بآراء الأفراد نحو كبار السن، أظهرت النتائج إن أكثر الطلبة لديهم اتجاه ايجابي نحو كبار السن.

2- دراسة شن (Shin, 1991): أجريت الدراسة في كوريا، استهدفت معرفة اتجاه الشباب الكوري نحو كبار السن ومعلوماتهم عن هذه المرحلة باستخدام عينة مكونة من (60) شاباً وشابة، وقد اعتمد المتابعة لجمع المعلومات، وقد أظهرت لنتائج الدراسة إن الشباب والشابات في المجتمع الكوري لديهم إلمام بمرحلة الشيخوخة وكبر السن.

3- دراسة ستوكان (Stoken, 1994): أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستهدفت تعرف اتجاهات طلبة دبلوم التمريض نحو كبار السن باستخدام عينة مكونة من (65) طالباً وطالبة، أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك اتجاهات ايجابية نحو كبار السن من كلا الجنسين.

4- دراسة البطش وآخرون (1998): أجريت الدراسة في الأردن، واستهدفت قياس اتجاهات الأفراد في المجتمع الأردني نحو كبار السن ومعرفة فيما إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لعدة متغيرات نحو المؤهل العلمي للفرد وعمره وجنسه ومدى وجود فرد كبير في أسرته، وتم بناء مقياس للاتجاهات نحو كبار السن وطبق على عينة مكونة من (1180) فرداً من أفراد المجتمع الأردني، وتوصلت الدراسة إلى أن

أفراد المجتمع الأردني يحملون اتجاهات ايجابية نحو كبار السن ومتغير العمر، الزيادة في المؤهل يقابلها نقص في الاتجاهات الايجابية نحو كبار السن ومتغير العمر، أما الزيادة في العمر يرافقها الزيادة في الاتجاهات نحو كبار السن ومتغير الجنس، إذ أبدى الذكور اتجاهات أكثر ايجابية من الإناث نحو كبار السن،ومتغير وجود فرد كبير في أسرة الفرد إذ أبدى أفراد الأسرة التي يوجد فيها أشخاص من كبار السن اتجاهات أكثر ايجابية من أفراد الأسرة التي لايوجد فيها كبار السن.

5- دراسة هانلي (Hanley, 1999) : أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، استهدفت الدراسة اتجاهات الأفراد نحو كبار السن، على عينة مكونة من (215) فرداً تتراوح أعمارهم مابين (18-65) سنة، أظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاهات الايجابية نحو التفاعل مع كبار السن تزداد في مرحلة الشيخوخة.

مناقشة الدراسات السابقة

إن اغلب الدراسات السابقة أجريت في بيئات أجنبية ، وان ندرة الدراسات العربية في مجال مقياس الاتجاهات نحو فئة كبار السن ، كما إن اغلب الدراسات تناولت عينات مختلفة لم تتناول عيناتها من طلبة الجامعة تحديداً بوصفهم الفئة التي تمثل مراكز إدارية واجتماعية واقتصادية وصحية في المجتمع بعد تخرجهم ، مما حدا بالباحث تناول هذه الدراسة وتجريبها على فئة طلبة الجامعة لأنها قد تكون أكثر دقة في إجاباتها واتجاهاتها نحو كبار السن.

منهج البحث

اعتمد الباحث على منهج الخبرة في إعداد وبناء المقياس، وهذا يتطلب جمع الفقرات من خلال الدراسات السابقة والاستبيان الاستطلاعي.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأراء الخبراء تم وضع الاستبيان الاستطلاعي للتعرف على الجوانب السلبية والايجابية التي يراها الطالب الجامعي في كبار السن، اختيرت عينة عشوائية مكونة من (50) طالباً وطالبة تتوزع بين متغيرات الدراسة جميعها، وتم توزيع الاستبيان الاستطلاعي بين أفراد العينة، وبعد الانتهاء من التوزيع، قام الباحث بتحليل البيانات، ووضع الفقرات السلبية في قائمة والفقرات الايجابية في قائمة، ووضع أمام كل فقرة تكرارها واستخرج النسبة المئوية للتكرار وتم ترتيب العبارات تنازلياً وأمكن اختيار (65) فقرة.

صدق الفقرات:

تم صياغة الفقرات التي جمعها من خلال الاستبيان الاستطلاعي وأضيف لها

(5) خمس فقرات من خلال الدراسات السابقة، وتوزعت الفقرات بين (35) فقرة ايجابية، و(35) فقرة سلبية. بعدها وضع تعريف لمفهوم الاتجاه نحو المسنين بشقية الاتجاه السلبي والاتجاه الايجابي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال التربية وعلم النفس[1] بكلية التربية- الجامعة المستنصرية. وعند تحليل استجابات المحكمين تم استخدام اختبار مربع كاي لتحديد معيار لقبول الفقرات والجدول (1) يوضح توزيع الفقرات وقبولها ورفضها.

الجدول (1)

يوضح عدد الفقرات والموافقون عليها والنسبة المؤية وقيمة كاي دلالتها

الاتجاهات	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون			
			التكرار	النسبة %	قيمة كاي	الدلالة
ايجابي	4,2	3	21	%100	21	0,001
سلبي	3					
ايجابي	27,22,21,19,15,18,3	9	20	%95	16,5	0,001
سلبي	4,2					
ايجابي	23,17,8	12	19	%90	12,5	0,001
سلبي	30,27,24,23,7,10,15,5,6					
ايجابي	34,33,32,29,26,25,24,12,10	15	18	%85	10,5	0,001
سلبي	16,20,19,14,13,12					
ايجابي	31,30,11	6	17	%80	8	0,001
سلبي	35,29,28					
ايجابي	7,6,5,4,1	9	15	%85	3,8	غير دالة
سلبي	22,17,18,8					
ايجابي	16,13,35,28	15	14	%66	2,32	غير دالة
سلبي	1,33,11,32,26,9					
ايجابي	9	4	13	%61	1,18	غير دالة
سلبي	34,31,25					
ايجابي	20	2	12	%57	5,4	غير دالة
سلبي	21					

قيمة كاي عند مستوى 0,001 وبدرجة حرية 1= 10,827، وقيمة كاي عند مستوى 0,01 وبدرجة حرية 1= 6,635، وقيمة كاي عند مستوى 0,05 وبدرجة حرية 1= 3,841.

وبعد هذا الإجراء تم إبقاء (45) فقرة منها (24) ايجابية، و(21) سلبية، وبعدها عرضت على الخبير اللغوي للتأكد من سلامة صياغتها اللغوية.

توزيع الفقرات في المقياس:

قام الباحث بتوزيع الفقرات في المقياس، إذ وزعت الفقرات السلبية وأعطي

[1] **الأساتذة الخبراء هم:**
1. الأستاذة الدكتورة نادية شعبان مصطفى
2. الأستاذ عبد الخضر ناصر السواد
3. الأستاذة المساعدة الدكتورة شوبو عبد الله طاهر
4. الأستاذ المساعد الدكتور يحيى داود الجنابي
5. الأستاذ المساعد الدكتور صالح مهدي صالح
6. الأستاذ المساعد الدكتور رشدي الجاف
7. الدكتور ماجد هليل شغيدل

لها تسلسل فردي، والفقرات الايجابية وأعطي لها تسلسل زوجي ماعدا الفقرات (1,45) إذ اعتبرت من الفقرات الايجابية كما في الجدول (2).

الجدول (2)

توزيع الفقرات الايجابية والسلبية في المقياس

الاتجاه	أرقام الفقرات في المقياس						
الايجابية (24 فقرة)	1	2	4	6	8	10	12
	14	16	18	20	22	24	26
	28	30	32	34	36	38	40
	42	44	45				
السلبية (21 فقرة)	3	5	7	9	11	13	15
	17	19	21	23	25	27	29
	31	33	35	37	39	41	43

استمارة الإجابة:

اعد الباحث ورقة الإجابة تتضمن بيانات في المرحلة والتخصص والجنس ومدى وجود مسن في الأسرة وعدم وجوده في أعلى الاستمارة.

إجراءات البحث:

قام الباحث بتجربة استطلاعية بهدف تحديد مدى مفهومية الفقرات لدى أفراد مجتمع البحث، إذ عرض المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها عشرين مفحوصاً من خارج نطاق العينة، وظهر أن بعض الفقرات السلبية والايجابية لم تكن مفهومة لدى المفحوصين، وهي: (2، 3، 5، 8، 10، 12، 15، 17، 19، 21، 24، 29، 30) إذ تم تعديلها والجدول (3) يوضح ذلك لكي تصبح أكثر وضوحاً مع الاحتفاظ بالمعنى الأصلي. وتم عرض المقياس المعدل مرة أخرى على مجموعة المحكمين[2] وأقروا بأن جميع الفقرات جيدة في تعديلها.

[2] **الأساتذة المحكمين هم:**

1- الأستاذة المساعدة الدكتورة شوبو عبد الله طاهر.
2- الأستاذ المساعد الدكتور يحيى داود الجنابي.
3- الأستاذ المساعد الدكتور صالح مهدي صالح العبيدي.

الجدول (3)
يوضح الفقرات قبل وبعد التعديل

م	الفقرات قبل التعديل	م	الفقرات بعد التعديل
1	أواجه صعوبة في التعامل مع كبار السن لتمسكهم بمعتقدات قديمة	1	أواجه صعوبة في التعامل مع كبار السن
2	ارتاح لمن هم كبار السن لأنهم يصبرون على أخطائنا	2	ارتاح لكبار السن لأنهم أكثر تسامحاً
3	يحاول كبار السن جلب الشفقة عليهم بادعائهم المرض وصعوبة الحركة	3	يحول كبار السن كسب عطف الآخرين عليهم بادعائهم المرض وصعوبة الحركة
4	أرى أن كبار السن هم الأجمل في هيئتهم ومجلسهم	4	أرى أن كبار السن هم الأكثر اهتماماً بملبسهم وهيئتهم
5	انزعج لان كبار السن يتدخلون في خصوصياتي	5	انزعج عند تدخل الكبار في حياتي
6	يتصف كبار السن بحسن الظن والصدق في معاملاتهم	6	يتصف كبار السن بحسن الظن والصدق في معاملة الآخرين
7	أفضل من يعطي النصائح في الأسرة هو كبير السن	7	أفضل من يتحلى بالتقاليد الحسنة هم كبار السن
8	اشعر أن روح المخالطة واللطافة أكثر عند الكبار السن	8	أشعر أن روح المخالطة واللطافة أكثر وجودا عند كبار السن
9	اشعر أن كبار السن دائني التحدث عن أنفسهم بشكل يسبب الملل	9	اشعر أن كبار السن دائمي التحدث عن أنفسهم عل نحو يسبب الملل
10	أن صفة التعصب للقبيلة هي السائدة في التعاملات لدى كبار السن	10	أن صفة التعصب للقبيلة هي السائدة في سلوك كبار السن
11	اعتقد انعدام العصبية في تعاملات كبار السن	11	كبار السن اقل عصبية في تعاملاتهم مع الآخرين
12	إن كبير السن لايمنع أن يتفوق في بعض المجالات	12	أتصور أن كبار السن يتفوقون على الشباب في المجالات التي تعتمد الخبرة
13	أرى أن واجب الإذاعة المرئية ضرورة تقديم برامج عن كبار السن	13	أرى أن واجب الإذاعة المرئية تقديم برامج عن كبار السن
14	أرى أن كبار السن من الرجال لايعطو قيمة لرأي المرأة مهما كان	14	لايقيم كبار السن وزناً لأراء النساء
15	أفضل من يقوم بالعبادات هم كبار السن	15	كبار السن احرص عل أداء الفروض الدينية

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعة المستنصرية من طلبة كلية الهندسة وكلية التربية ومن جميع المراحل الدراسية بلغت (160) مائة وستين طالباً وطالبة ومن السنوات الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة ومن التخصصات العلمية والإنسانية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
عينة البحث موزعة حسب متغيرات المرحلة – التخصص- السنة

المرحلة	1		2		3		4		
الجنس	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	
علمي	10	10	10	10	10	10	10	10	80
أدبي	10	10	10	10	10	10	10	10	80
مجموعة كل مرحلة	20	20	20	20	20	20	20	20	
المجموع الكلي	40		40		40		40		160

التجربة الأساسية:

الهدف منها الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة، وقام الباحث بتطبيق المقياس (الملحق، 1) على عينة البحث وعند الانتهاء من التطبيق قام الباحث بما يأتي:

1) تصحيح المقياس:

قام الباحث بتصحيح المقياس إذ أعطيت التدرجات الآتية (1,2,3) للفقرات الايجابية وعكس هذه التدرجات (3,2,1) للفقرات السلبية وتراوحت درجات أفراد العينة مابين (62-141) درجة بمتوسط حسابي مقداره (70.94) وانحراف معياري (11.72).

2) حساب القوة التميزية للفقرات:

قام الباحث بترتيب الدرجات تنازلياً واختار استمارات المجموعة العليا (27%)، واستمارات المجموعة الدنيا (27%)، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (43) فرداً. تراوحت درجات المجموعة العليا بين (101-141) في حين تراوحت درجات المجموعة الدنيا بين (62-91) بعد ذلك طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين باتجاه واحد واتضح أن هناك (6) ست فقرات غير مميزة. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد المجموعة العليا والدنيا والقيمة والدلالة

الفقرات	عليا		دنيا		قيمة محسوبة	الدلالة
	وسط	انحراف	وسط	انحراف		
1	3	صفر	2,10	5,43	0,90	دالة 0,001
2	2,67	0,68	2,30	0,86	0,03	غير دالة
3	2,39	0,90	1,74	0,55	21,66	دالة 0,001
4	2,86	0,46	2,41	0,85	1,66	غير دالة
5	2,20	0,86	1,65	0.84	0,02	دالة 0,001
6	2,88	0,39	2,41	0.79	18,87	دالة 0,001
7	2,60	0,96	1,51	0.81	31,14	دالة 0,001
8	2,95	0,21	0,39	0.86	0,25	غير دالة
9	2,23	0,89	0,69	0.93	14,83	دالة 0,001
10	2,46	0,88	0,09	1.81	7,4	دالة 0,001
11	2.00	0,79	0,41	0.76	17,35	دالة 0,001
12	2,06	0,93	1,74	1.77	5,71	دالة 0,001
13	2,23	0,81	1,60	0.82	0,120	غير دالة
14	2,95	0,30	2,27	0.90	1,97	دالة 0,05
15	2,67	0,68	1,58	0.87	1,39	غير دالة
16	2,88	0,44	2,30	0.91	20,7	دالة 0,001
17	2,34	0,86	1,51	0.79	27,66	دالة 0,001
18	2,93	0,25	1,83	0.87	55	دالة 0,001
19	2,62	0,72	1,79	0.92	28,66	دالة 0,001
20	2,69	0,63	2,02	0.80	33,5	دالة 0,001
21	2,27	0,90	1,46	0.82	26,87	دالة 0,001
22	2,53	0,82	0,25	0.90	9,33	دالة 0,001
23	2,44	0,79	1,85	0.82	26,87	دالة 0,001
24	2,95	0,21	2,09	0.89	43	دالة 0,001
25	1,30	0,70	1,23	0.61	28,66	دالة 0,001
26	2,83	0,48	2,30	0.88	26,5	دالة 0,001
27	1,53	0,82	1,44	0.76	3	دالة 0,001
28	2,48	0,79	0,09	0.97	13	دالة 0,001
29	1,95	0,88	1,55	0.82	13,3	دالة 0,001
30	2,72	0,66	1,62	0.84	36,66	دالة 0,001
31	1,48	0,76	1,41	0.96	3,5	دالة 0,001
32	2,06	0,91	1,51	0.79	18,33	دالة 0,001
33	2,48	0,76	1,69	0.83	17,33	دالة 0,001

34	2,76	0,57	1,65	0.92	37	دالة 0,001
35	2,02	0,93	1,72	0.88	7,66	دالة 0,001
36	2,96	0,95	2,32	0.91	10	دالة 0,001
37	2,51	0,73	2,86	0.94	36,66	دالة 0,001
38	2,81	0,53	0,30	0.3	7	دالة 0,001
39	2,46	0,79	0,95	0.92	17	دالة 0,001
40	2,55	0,73	0,62	0.87	31	دالة 0,001
41	2,72	0,59	2,06	0.88	83	دالة 0,001
42	2,15	0,87	1,65	0.86	20	دالة 0,001
43	1.64	0,79	1,23	0.61	11,5	دالة 0,001
44	2,79	0,59	2,76	0.61	1,25	غير دالة
45	2,83	0,43	2,72	0.62	5,5	دالة 0,001
القيمة الجدولية عند مستوى 0,05 وبدرجة حرية 84= 1,680.						
القيمة الجدولية عند مستوى 0,01 وبدرجة حرية 84= 1,217.						
القيمة الجدولية عند مستوى 0,001 وبدرجة حرية 84= 1,40.						

3) ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس reliability في علم القياس النفسي دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه أو اتساقه وإطراده فيما يزودنا به من المعلومات عن سلوك المفحوص (أبو حطب وآخرون، 1993) وقد قام الباحث باستخراج الثبات على جميع أفراد العينة بطريقة "رولون" وقد بلغ معامل الثبات (0,75).

4) صدق المقياس:

يعتمد الصدق (Validity) على ما يقيسه الاختبار، ومدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق أو استنتاج صحيح من الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الاختبار (أبو حطب وآخرون، 1993) وقد تحقق الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين فضلاً عن ذلك فإن المقياس يتمتع بصدق المحتوى إذ تم تعريف الاتجاه السلبي والاتجاه الايجابي وعرض على المحكمين لتحقيق ذلك من صدق العبارات، ثم قام الباحث بعرض المقياس قبل تطبيقه على عينة البحث الأساسية على (20) عشرين طالباً وطالبة لغرض تحقيق الصدق المنطقي للمقياس.

5) الخطأ المعياري للمقياس:

يقصد بالخطأ المعياري للمقياس الدرجة التي تتأرجح بينها درجة المفحوص زيادة أو نقصان عن درجته في المقياس (عباس ،1990) وقد تم حساب الخطأ المعياري بالمعادلة.

$$\text{وقيمته } (6,39) = ع \sqrt{1 - ر}$$

فإذا حصل الطالب على درجة (60) ستين تكون الدرجة تتراوح بين (53.61-66.39).

مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو كبار السن بصورته النهائية:

بعد حذف الفقرات غير المميزة تم توزيع الفقرات إذ أصبح عدد الفقرات (39) فقرة تحمل منها (19) فقرة سلبية تحمل تسلسلاً زوجياً و (20) عشرين فقرة ايجابية

تحمل تسلسلاً فردياً. والمحلق (3) يتضمن الصورة النهائية للمقياس.

الوسائل الإحصائية:

1- مربع كاي لقبول الفقرات ورفضها.
2- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستخراج الفقرات العليا والدنيا.
3- حساب الخطأ المعياري للمقياس.
4- تحليل التباين الثلاثي 2×2×4.
5- اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين.
6- استخدام معادلة رولون لاستخراج الثبات.

نتائج البحث: عرضها ومناقشتها

1- الهدف الأول: "بناء مقياس لاتجاهات الشباب الجامعي نحو كبار السن"

وقد تحقق هذا الهدف من خلال بناء المقياس، وحساب صدقه وثباته إذ بلغ معامل ثباته (0,82) وعدد فقراته المميزة (39) فقرة والملحق (1) يتضمن المقياس بصورته النهائية.

2- الهدف الثاني: "قياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو كبار السن"

للتحقق من الهدف الثاني، تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (2×2×4)، والجدول (6) يبين خلاصة نتائج الهدف الثاني للبحث.

الجدول (6)

خلاصة تحليل التباين الثلاثي 2×2×4

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	191,899	1	191,899	1,364	غير دالة
التخصص	576,547	1	576,547	**4,089**	دالة
المرحلة	1019,243	3	339,748	2,425	غير دالة
جنس×تخصص	380,586	1	380,586	**2,705**	دالة
جنس×مرحلة	421,797	3	140,599	0,999	غير دالة
تخصص×مرحلة	171,971	3	57,324	0,407	غير دالة
جنس×تخصص×مرحلة	39,723	3	13,241	5,241	غير دالة
الخطأ	20259,877	144	140,694		

يتضح من الجدول (6) أن متغير (الجنس والمرحلة) كلا على حدة غير دالين إحصائيا، بينما متغير (الجنس والتخصص) دالين إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05). أما متغير التخصص فهو دال إحصائيا عند مستوى (0,01)، وظهر أن هناك فروقاً دالة إحصائيا في المتوسطات لصالح (الطلبة التخصص العلمي) إذ بلغ متوسط درجاتهم (83) بينما متوسط التخصص الأدبي (79) الجدول (7) يوضح ذلك. أما الشكل (1) فيتضمن التفاعل بين الجنس والتخصص.

الجدول (7)

عدد أفراد كل مجموعة ومتوسط الدرجات لمجاميع التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص

الجنس × التخصص	المتوسطات الحسابية	حجم العينة
ذكور علمي	79,97	40
إناث علمي	86,62	40
ذكور أدبي	81,3	40
إناث أدبي	77,87	40

الشكل (1) يوضح تفاعل الجنس مع التخصص

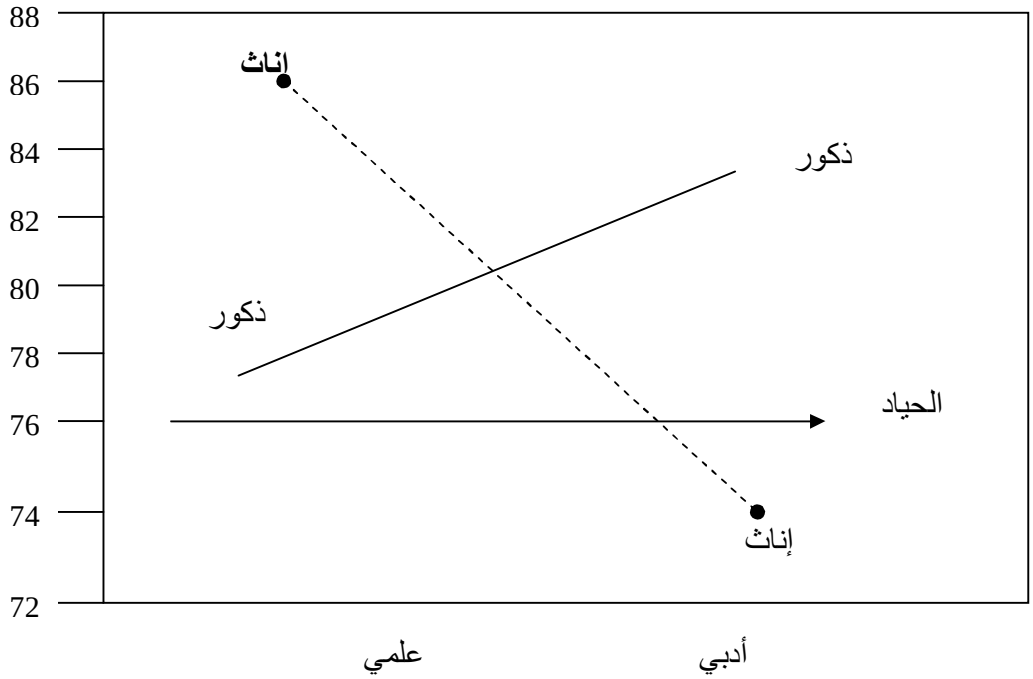

نلاحظ من خلال الشكل (1) أن التفاعل بين متغيري الجنس مع التخصص قد أوضح أن اتجاهات إناث التخصص العلمي نحو كبار السن أعلى ويليها الذكور الأدبي ومن ثم الذكور العلمي ويبدو أن إناث الأدبي لديهن اتجاهات سلبية.

الهدف الثالث: "تعرف الفروق في الاتجاهات بين الشباب الذين يعيش في أسرهم مسن والذين لا يعيش في أسرهم مسن"

وقد تحقق هذا الهدف باستخدام الاختبار التائي لعينة غير متساوية أظهرت نتائج الاختبار التائي بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (158) القيمة الجدولية متساوية هذا وان القيمة المحسوبة اقل من الجدولية والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

خلاصة نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

وجود مسن في الأسرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
يوجد مسن في الأسرة	81	81,17	11,78	1,125	غير دالة
لا يوجد مسن في الأسرة	79	81,11	13,04		

تفسير النتائج:

تدل النتائج التي توصل إليها البحث الحالي إن الإناث لديهن اتجاه ايجابي أكثر بقليل من الذكور وهذا يختلف مع نتائج دراسة (البطش وآخرون، 1998) إذ أشارت نتائج هذه الدراسة إلى إن الذكور لديهم اتجاه ايجابي أكثر من الإناث نحو كبار السن.

وعلى الرغم من أن الاتجاهات الايجابية لكلا الجنسين تقترب من الحيادية فإن هذا يعني أن الشباب مازالت لديهم اتجاهات منخفضة في حين إن طلبة السنة الرابعة اتجاهاتهم حيادية وهذا يدعوا لمزيد من الدراسات لمعرفة سبب عدم وضوح الاتجاه لدى طلبة المرحلة الرابعة.

أظهرت النتائج إن هناك فروقاً دالة إحصائيا في التفاعل بين متغيري (الجنس والتخصص) إذ ظهر إن اتجاهات إناث التخصص العلمي نحو كبار السن أعلى ويليها ذكور التخصص الأدبي ومن ثم ذكور التخصص العلمي ويبدو إن إناث التخصص الأدبي لديهن اتجاهات سلبية وهذا يدعو إلى مزيد من الدراسات للكشف عن أسباب هذه السلبية لدى الإناث على الرغم من إن الدراسات الإنسانية يفترض أن تزيد من اتجاهاتهن ولكن النتائج أظهرت عكس ذلك وهذا يرجع في اعتقاد الباحث سيطرة كبار السن داخل الأسرة والتحكم بالإناث أو هناك نظرة لدى الإناث إن كبار السن هم أصحاب القرار في الأسرة بصورة عامة والأسرة التي فيها مسن بصورة خاصة.

التوصيات:

1- يجب أن يكون هناك اهتمام بدراسة الشيخوخة وأنماط كبار السن وعدم التركيز على الجوانب السلبية في الشيخوخة دون الجوانب الايجابية فلا تركز على مايصيبهم من عجز وقصور ومرض وننسى مالديهم من خبرة متراكمة ومعارف ومعلومات وكفاءة وحكمة.
2- يجب أن لاينظر الجيل الجديد والشباب الحالي نظرة سلبية للأجيال السابقة ويرميها بالرجعية والجمود وينظر كبار السن نظرة ايجابية للشباب وان لايرموهم بالطيش والرعونة وقلة الخبرة والطموح الزائد عن الحد.

المقترحات:

1. استخدام المقياس الحالي في دراسة أخرى لمعرفة الاتجاهات نحو المسنين لدى شريحة أخرى غير طلبة الجامعة.
2. التعرف على اتجاهات المسنين وعلاقته بموقع الضبط الداخلي والخارجي لدى الطلبة.
3. تعرف اتجاهات المسنين وعلاقته بأسلوب التنشئة الاجتماعية.
4. دراسة أسباب انخفاض الاتجاهات لدى الشباب بصورة عامة والشباب الذين يعيش معهم مسن بصورة خاصة.

****

المراجع:

أبو حطب، فواد وآخرون (1995). **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** (ط2). القاهرة: دار النهضة العربية.

البداينة، ذياب (2001). تطوير مقياس للاتجاهات نحو كبار السن في المجتمع الأردني. **مجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الكويت، 29** (3)، 79-119.

البطش، محمد وآخرون (1998) قياس اتجاهات الأفراد في المجتمع الأردني نحو كبار السن، عمان. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 25 (2)، 286-304.

خير الدين، حسن محمد (ب.ت). **العلوم السلوكية: المبادئ والتطبيقات**. القاهرة: مكتبة عين الشمس.

دافيدوف، لندا ل. (1983). **مدخل علم النفس (ط2)**. ترجمة: سيد الطواب، ومحمود عمر، ونجيب خزام. نيويورك: دار ماكجروهيل.

زهران، حامد عبد السلام (1984). **علم النفس الاجتماعي**. القاهرة: عالم الكتب.

السيد، فؤاد البهي (1968). **الأسس النفسية لنمو من الطفولة إلى الشيخوخة (ط2)**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الشيخ، عبد السلام (1993). **علم النفس الاجتماعي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد العزيز، مفتاح (1995). **بناء برامج لتعديل بعض المتغيرات الشخصية لدى المتقاعدين من المعلمين الليبيين**. بنغازي: منشورات جامعة قاريونس.

عبد العزيز، مفتاح (2001). **المدخل إلى الصحة النفسية والعقلية (ط4)**. بنغازي: دار هانيبال للنشر.

عكاشة، محمود فتحي؛ وزكي، محمد شفيق (1978). **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

علي، علي احمد (ب.ت). **سلوك الإنسان بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: مكتبة عين الشمس.

عوض، عباس محمود (1990). **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عوض، عباس محمود (1991). **علم النفس الاجتماعي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العيسوي، عبد الرحمن (1989). **اضطرابات الشيخوخة وعلاجها**. بيروت: دار النهضة العربية.

عيسى، احمد مصباح (2001). **حقوق الإنسان من العالم المعاصر**. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.

عيسى، عبد الرحمن (1973). **علم النفس بين النظرية والتطبيق**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

القذافي، رمضان محمد (1999). **علم النفس في الإسلام**. طرابلس: جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

لامبرت، وليم؛ ولامبرت، ودولاس (1989). **علم النفس الاجتماعي (ط1)**. ترجمة: سلوى الملا. بيروت: دار المشرق.

محمد، أسماء وآخرون (2001). **الاكتئاب لدى المسنين في دار رعاية المسنين**. ليبيا، جامعة المرج، كلية الآداب (بحث غير منشور).

Hanley, T.W. (1991). Attitudes toward elderly. **Dissertation Abstract International**, 201.

Kelman, H.C. (1974). Attitudes are alive and well and gain fully employed in the sphere of action. **American Psychologist, 29**, 310-324.

Ralston, P. (1985). **Attitudes toward and experiences with older Adults**. Bwa. Lowastate University.

Shin, E. (1991). Attitudes of young Korean adults toward elderly Korean. **Dissertation Abstract International**, Washington University.

Stoken, L. (1994). Attitudes of diploma nursing students elderly persons. **Dissertation Abstract International**, Duquesne University.

****

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية /قسم الإرشاد والتوجيه التربوي

ملحق (1)
المقياس بصورته النهائية

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة
تحية مباركة:

في الوقت الذي نثمن فيك الروح العالية لكونك مثالاً للطالب الجامعي نعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات تمثل وجهات نظر حول كبار السن الذي تزيد أعمارهم عن (60) سنة فأكثر (سن الشيخوخة) والمطلوب منك أن تجيب عنها بصراحة ووضوح مع ملاحظة أن هذه العبارات ليست امتحاناً وأمنا الهدف التعرف على مشاعرك ونظرتك.نرجو منك قراءة كل عبارة والتأشير على ما ينطبق عليك في ورقة الإجابة ،فإذا كنت موافقاً على العبارة ضع علامة (✓) في حقل (موافق) إذا كنت غير موافق ضع علامة (✓) في حقل غير موافق أما إذا كانت مشاعرك غير واضحة نحو العبارة ضع علامة (✓) في حقل (لارأي لي).

ونود أن نذكرك انه لا توجد إجابات صحيحة أو إجابات خاطئة فأي إجابة تعد صحيحة طالما إنها تعبر عن رأيك ونظرتك ، نرجو منك الإجابة عن جميع العبارات وعد التأشير على ورقة الأسئلة. علما أن إجابتك لن يطلع عليها احد وستستخدم لغرض البحث العلمي، ولا حاجة لذكر اسمك.....مع شكري وتقديري.

الباحث
د.عباس رمضان رمح الجبوري

فقرات مقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو كبار السن:

1. ارغب في تقديم الخدمات والمساعدة لكبار السن بدون مقابل.
2. أواجه صعوبة في التعامل مع كبار السن.
3. كبار السن احرص على أداء الفروض الدينية.
4. يحاول كبار السن عطف الآخرين عليهم بادعائهم المرض وصعوبة الحركة.
5. أن أفضل قدوة لنا هم كبار السن.
6. يمارس كبار السن أساليب جارحة عند أعطاء النصائح.
7. أفضل الجلوس في مجالس كبار السن.
8. أرى أن كبار السن هم الأجمل في هيئتهم وملبسهم.
9. أخاف أن أواجه كبار السن ومصارحتهم بشؤوني الخاصة.
10. يصعب علي مناقشة كبار السن لاستبدادهم بآرائهم.
11. أرى أن للمسن دوراً ايجابياً في تربية الأحفاد.
12. يحاول كبار السن فرض آرائهم حتى ولو كانت خاطئة.
13. اشعر أن روح المخالطة واللطافة أكثر وجودا عند كبار السن.
14. اشعر بالملل لأن كبار السن يعيدون أحداث الماضي في كل جلسة من جلساتهم.
15. أرى أن الهويات التي يمارسها كبار السن مفيدة لأفراد أسرته.
16. أواجه صعوبة في التعامل مع كبار السن لأنز عاجهم من ابسط صورة.
17. اعتقد أن كبار السن يقومون بنشاطات يصعب على الجيل الحالي القيام بها.
18. اشعر أن كبير السن دائم التحدث عن نفسه بشكل يسبب الملل.
19. يتصف كبار السن بحسن الظن والصدق في معاملاتهم.
20. أرى أن كبار السن غير راضين عن جيلنا.
21. أرى أن كبار السن أكثر طيبة وكرم من الشباب.
22. إن صفة التعصب للقبيلة هي السائدة في تعاملات الكبار السن.
23. أرى أن كبار السن يمكن إرضاء زعلهم بسرعة.
24. أرى أن هناك كبار سن لديهم معتقدات دينية خاطئة
25. اعتقد انعدام العصبية في تعاملات كبار السن.
26. أرى أن كبار السن يفضلون العرف أكثر من القانون.
27. اعتقد أن كبار السن لايخافون المرض والموت.
28. اعتقد أن جلسات كبار السن تتضمن الغيبة والنميمة.
29. أفضل أن يكون معنا في الزيارات والرحلات كبار السن.
30. أن مشاكل زوجات الأبناء في الأسر أسبابها وجود كبار السن فيها.
31. أتصور أن كبار السن يتفوقون على الشباب في المجالات التي تعتمد على الخبرة.
32. يصعب التعامل مع كبار السن بسبب ميلهم للانطواء والوحدة.
33. أرى من واجب الإذاعة المرئية ضرورة تقديم برامج عن كبار السن.
34. أحاول الابتعاد عن كبار السن بسبب انتقادهم المستمر للآخرين.
35. كبار السن أكثر إدراكا لفهم الدين.
36. اعتقد أن كبار السن يرون أفضل طريقة لضبط الأبناء استخدام الضرب.
37. اعتقد أن كبار السن هم الأفضل في تولي المناصب الإدارية العليا.
38. اشعر أن كبار السن ينزعجون من الأصوات العالية والازدحام في المناسبات.
39. من حق كبار السن أن توفر لهم الأندية الاجتماعية والثقافية.

ورقة الإجابة على مقياس الاتجاه نحو كبار السن

الجنس.....المرحلة.....القسم.....

هل يوجد كبير في أسرتك ؟ .....

م	موافق	لا رأي لي	غير موافق
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			
16			
17			
18			
19			
20			

م	موافق	لا رأي لي	غير موافق
21			
22			
23			
24			
25			
26			
27			
28			
29			
30			
31			
32			
33			
34			
35			
36			
37			
38			
39			